

Distr.: General
29 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البنود ٢١ (د) و ٢٥ و ٣٣ و ٤١ و ٦٩ و ٩٠ من
جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة المؤتمر الإسلامي
سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات
إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية
قضية فلسطين
التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية
واللاسلوكية في سياق الأمن الدولي
المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالي المؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/764-S/2002/14)،
يشرفني أن أحيل إليكم طيه قرارات الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة المعقود
بالدوحة في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر سنة ٢٠٠١ (انظر المرفق).
وسيكون من دواعي امتناني أن تعملوا على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها
بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢١ (د) و ٢٥ و ٣٣ و ٤١ و ٦٩
و ٩٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر
السفير
الممثل الدائم

[الأصل: بالانكليزية والعربية والفرنسية]
مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

قرارات الدورة الثالثة
للمؤتمر الإسلامي
لوزراء الثقافة

الدوحة - دولة قطر
١٤-١٦ شوال ١٤٢٢ هـ
٢٩-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ م

قرار حول مشروع جدول الأعمال

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١م،

- بعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني لدورته الثالثة في الوثيقة (م.إ.و.ث. 1,1/2001/3 معدل)،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة الثالثة الجارية كما جاء في الوثيقة (م.إ.و.ث. 1,1/2001/3 معدل).

قرار حول مشروع الجدول الزمني

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١م،

- بعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني لدورته الثالثة في الوثيقة (م.إ.و.ث. 1,2/2001/3 معدل)،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة الثالثة الجارية كما جاء في الوثيقة (م.إ.و.ث. 1,2/2001/3 م.ق معدل).

قرار حول تشكيل مكتب المؤتمر

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق ل ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١م،

يقرر ما يلي:

- تشكيل مكتب الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء الثقافة كما يلي:

- الرئيس: دولة قطر

- نواب الرئيس:

• الجمهورية الإسلامية الباكستانية

• فلسطين

• جمهورية النيجر

- المقرر: المملكة المغربية

قرار حول تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة بشأن تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق ل ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
 - واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
 - واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
 - واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
 - وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع،
 - وبعد التذكير بقرارات المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة،
 - وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الخاص بتنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة بشأن تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،
 - وبعد دراسة تقرير المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي عن اجتماعيه الأول والثاني، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:
- ١ - **تأكيد** تكليف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، بصفتها الجهاز المتخصص في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، وباعتبارها الضمير الثقافي الحي للعالم الإسلامي، بمواصلة تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ومتابعة تنفيذها من خلال المجلس الاستشاري المشكل لهذا الغرض، وبالتعاون مع جهات الاختصاص في الدول الأعضاء، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- ٢ - **التأكيد** على ضرورة مضاعفة الجهود وتضافرها وتنسيقها وحشد الإمكانيات والموارد من أجل إعطاء دفعة قوية لتفعيل آليات تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي والعمل على تكييفها مع المتغيرات الإقليمية والدولية باعتبارها خطة عمل مرنة وإطاراً متحركاً يستجيب لمتطلبات التنمية الشاملة متعددة الأغراض في العالم الإسلامي، مع مراعاة اختلاف الظروف والتنوع في الاختيارات والسياسات الثقافية الوطنية في كل دولة عضو.

٣ - **الإهابة** بالدول الأعضاء لكي تدخل مبادئ الثقافة البانية للإنسان وللحضارة والتنمية والتقدم والمستوحاة من روح الحضارة الإسلامية في صلب السياسات الثقافية الوطنية، مع التأكيد على تقوية عناصر التكامل والترابط والتضامن في إطار الأخوة الإسلامية الجامعة لشعوب الأمة الإسلامية واعتمادها قاعدة للعمل الثقافي الإسلامي المشترك.

٤ - **التأكيد** على الأهمية القصوى لتعميق مفهوم الوحدة الثقافية والحضارية للأمة الإسلامية والعمل على تعزيز هذا المفهوم واستثماره في بناء الذاتية الثقافية للعالم الإسلامي، باعتبارها النواة الصلبة التي تصمد في وجه تحديات العولمة الكاسحة لخصوصيات الشعوب والمهددة لهوياتها الثقافية.

٥ - **مناشدة** الدول الأعضاء التي لا توجد بها مجالس وطنية للثقافة، إنشاء هذه الهيئات من أجل أن تتولى تنسيق أنشطة العمل الثقافي فيها، وذلك لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، سواء في إطار وزارات الثقافة في الدول الأعضاء أو المجالس الوطنية للثقافة بها، بحيث تكون هذه المجالس أجهزة داعمة للمؤسسات القائمة ومتكاملة معها.

٦ - **المصادقة** على تقرير المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي عن اجتماعه الأول والثاني.

٧ - **دعوة** الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية إلى التقدم بهذه المشاريع إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، لإحالتها على المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،

٨ - **الإشادة** بدور المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة باعتبارها الجهاز المتخصص على صعيد العالم الإسلامي في وضع الخطوط العامة للتنمية الثقافية للعالم الإسلامي والموكل إليها تنسيق العمل الثقافي الإسلامي المشترك ومتابعة خطواته، وتأكيد أهمية قيامها بتعبئة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم البرامج التنفيذية للاستراتيجية بصورة مستمرة.

٩ - **دعوة** الدول الأعضاء كافة إلى تخصيص موارد مالية إضافية لدعم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حتى تواصل متابعة تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ومواصلة جهودها من أجل تفعيلها، وبما لا يؤثر على الموازنة المرصودة لتنفيذ برامج خطة عمل المنظمة.

١٠ - **دعوة** المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

قرار حول تنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:

١ - **التأكيد** على أهمية تفعيل دور المجلس الأعلى للتربية والثقافة في الغرب الذي يعمل في إطار استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب، ودعوة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم الدعم المالي والأدبي إلى المجلس الأعلى للتربية والثقافة في الغرب من خلال المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

٢ - **دعوة** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى وضع تصور شامل لبلورة رؤيتها المتكاملة إلى العمل الثقافي الإسلامي في الغرب في ضوء المتغيرات الدولية، وفي إطار خطة العمل الحالية للأعوام ٢٠٠١-٢٠٠٣ وفي حدود موازنتها.

قرار حول أنشطة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في إطار السنة الدولية للحوار بين الحضارات

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول الأنشطة التي نفذتها المنظمة في إطار السنة الدولية للحوار بين الحضارات، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:

١ - **التأكيد** على موقف العالم الإسلامي من الحوار بين الحضارات المبني على مبادئ الإسلام السمحة وتعاليمه الداعية إلى التسامح الحضاري والتعايش السلمي والاحترام المتبادل للخصوصيات الثقافية والحضارية للأمم.

٢ - **دعوة الأطراف الأخرى** إلى التجاوب مع موقف العالم الإسلامي الإيجابي من الحوار بين الحضارات وإلى إبداء الرغبة الصادقة والعادلة في تحقيق التفاهم بين شعوب العالم، ومنع الظلم والعدوان وغمط الحقوق المشروعة وتجاهل الخصوصيات الثقافية لكل الشعوب.

٣ - **دعوة المجتمع الدولي** إلى مواصلة الحوار بين الحضارات واعتباره موضوعاً مستمراً وقضية دائمة الحضور في الساحة الدولية، وليست مرتبطة بسنة واحدة فحسب.

٤ - **مناشدة الأطراف الدولية**، من منظمات ومؤسسات وهيئات وشخصيات مهمة بقضايا المصير الإنساني، إيلاء أكبر الاهتمام بالحوار بين الحضارات وتوجيهه نحو خدمة الأمن والسلم والعدالة والاستقرار في العالم.

٥ - **الإشادة** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تنفيذ العديد من الأنشطة في إطار سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، ودعوتها إلى مواصلة هذه الجهود في المحافل الدولية لتبليغ رسالة الإسلام الحضارية، ولتوضيح موقف العالم الإسلامي من الحوار بين الحضارات.

قرار حول توصيات اللجان المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
 - واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
 - واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
 - واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
 - وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع،
 - وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول توصيات اللجان المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بشأن الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:
- ١ - **التأكيد** على قرارات الجهات المختصة في منظمة المؤتمر الإسلامي، بشأن الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ودعوة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى متابعة تنفيذها.
 - ٢ - **الإشادة** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في مجال تطبيق قرارات المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة.
 - ٣ - **التنويه** بمبادرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بشأن تطوير التعاون والشاركة مع المنظمات العربية والإسلامية والدولية في مجال تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ودعوتها إلى المزيد من التنسيق في المجالات المشتركة مع تلك المنظمات تجنباً للازدواجية.

قرار حول التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية في ظل المتغيرات الدولية

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية في الغرب، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:

١ - إدانة الحملة الإعلامية المغرضة التي تشنها وسائل الإعلام الغربية ضد الإسلام لتشويه صورته المشرقة وتزييف حقيقته الناصعة، وللتشهير بالمسلمين والإساءة إليهم والإضرار بمصالحهم وتشويه سمعتهم في المجتمع الدولي.

٢ - تكليف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بوضع برنامج مفصل للرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية، على أن تعرض هذا البرنامج على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للإفادة منه في الرد على هذه الحملات.

٣ - دعوة الدول الأعضاء كافة، إلى أن تقوم بمبادرات على مستوى أجهزتها الإعلامية، سواء الحكومية أو غير الحكومية، وفي حدود إمكاناتها وفي إطار سياساتها الإعلامية والثقافية الوطنية، للمساهمة في تصحيح صورة الإسلام في الغرب، على أن تكلف البعثات الدبلوماسية لدى العواصم الغربية، عبر الجهات المسؤولة في دولها، بالمشاركة في هذا المجهود.

٤ - التأكيد على أن الرد على التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية، مسؤولية مشتركة بين جميع الدول الأعضاء، وبين وسائل الإعلام غير الحكومية وأهل الفكر والعلم والثقافة ورجال الصحافة والإعلام، بصورة عامة.

قرار حول التقارير الوطنية للدول الأعضاء في إطار الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة، في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١م.

- وبعد اطلاعه على التقارير الوطنية للدول الأعضاء في إطار الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،

- وبعد استماعه إلى العروض التي قدمها رؤساء وفود الدول الأعضاء في هذا الشأن،

يقرر ما يلي:

- يأخذ علماً بالتقارير الوطنية للدول الأعضاء في إطار الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ويدعوها إلى مواصلة تفعيل هذه الاستراتيجية وتطبيق مقتضاياتها وفق احتياجات كل دولة، وبما يناسب سياساتها العامة.

قرار حول حماية المعالم والمؤسسات الثقافية الإسلامية في القدس الشريف

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه؛
 - واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث؛
 - واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه؛
 - واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها؛
 - وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع؛
 - وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الخاص بتطبيق قرارات المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة بشأن تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي؛
 - وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول حماية المعالم والمؤسسات الثقافية الإسلامية في القدس الشريف؛
 - وبعد دراسة تقريرَي المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي عن اجتماعيه الأول والثاني، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:
- ١ - **التأكيد على ضرورة حماية حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حماية ممتلكاته ومؤسساته ومعالمه الثقافية في فلسطين بوجه عام وفي القدس بوجه خاص، ودعوة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن تتحمل مسؤوليتها إزاء حماية المعالم والمؤسسات الثقافية الفلسطينية، ودعم موقف العالم الإسلامي في المحافل الدولية حيال هذه القضية.**

- ٢ - **مناشدة المجتمع الدولي التدخل السريع لكفالة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وذلك بالضغط على إسرائيل لإجبارها على الموافقة على نشر قوات حفظ السلام الدولية في الأراضي الفلسطينية وتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.**

٣ - **التأكيد** على المسؤولية الدولية بوجه عام ومسؤولية الدول الإسلامية بوجه خاص إزاء حماية المعالم والمؤسسات الثقافية الإسلامية في القدس الشريف، إعمالاً لأحكام القانون الدولي، وطبقاً لقرارات اليونسكو التي تُدخل جميع معالم القدس الشريف وشواهدا ومبانيها التاريخية ضمن التراث الثقافي الإنساني الذي لا يجوز المساس به أو تغيير معالمه أو تزييف حقيقته التاريخية.

٤ - **التذكير** بمسؤولية الدول الأعضاء كافة إزاء دعم الشعب الفلسطيني ومساندته ودعوته إلى الالتفاف حول قيادته الشرعية المتمثلة في السلطة الفلسطينية، والتضامن معه في صموده أمام العدوان الإسرائيلي عليه ومدّه بكل الأسباب والوسائل للوقوف في وجه هذا العدوان الغاشم.

٥ - **الإشادة** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في مجال حماية المعالم والمؤسسات الثقافية الفلسطينية، ودعوتها لمواصلة هذه الجهود.

قرار حول الممتلكات الثقافية الإسلامية المسلوقة والمطالبة باسترجاعها

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه؛
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث؛
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه؛
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها؛
- وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع؛
- وبعد الاطلاع على مذكرة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول الممتلكات الثقافية الإسلامية المسلوقة والمطالبة باسترجاعها، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:

١ - **التأكيد** على حق العالم الإسلامي المشروع في المطالبة باسترجاع ممتلكاته الثقافية التي سُلِبَت منه أثناء فترة الاحتلال والاستعمار الأجنبي للأقطار الإسلامية.

٢ - **دعوة** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى دعم موقف العالم الإسلامي في المطالبة باسترجاع ممتلكاته الثقافية المسلوقة، وذلك في إطار مسؤوليتها الدولية إزاء الحفاظ على التراث الثقافي الإنساني وطبقاً لقراراتها ذات الصلة.

٣ - **تكليف** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمتابعة هذا الموضوع مع اليونسكو، ومع المنظمات والهيئات الإسلامية والدولية والإقليمية المعنية، للسعي لدى الدول الغربية التي تحتفظ بهذه الممتلكات لإرجاعها إلى مواطنها الأصلية، طبقاً للحق الذي كفله القانون الدولي للشعوب التي تعرضت لممتلكاتها الثقافية للسلب بأي صورة وتحت أي ظرف.

٤ - **دعوة** المتاحف في أنحاء العالم كافة إلى رفض شراء أو قبول أي لقي أو مخطوطات أو رسوم أثرية أو آثار تعود إلى دولة أخرى غير دولة المتحف المعني، إذا كانت هذه اللقي والمخطوطات والرسومات الأثرية والآثار قد حصل عليها البائع أو غيره بطرق غير مشروعة أو بدون موافقة دولتها بصورة رسمية، وعلى المتاحف في هذه الحال الإخبار عنها لدى الإنتربول ولدى الدولة العائدة لها هذه الممتلكات الثقافية.

٥ - **دعوة** المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

قرار حول برنامج عواصم الثقافة الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه؛
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث؛
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه؛
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها؛
- وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع؛
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول مشروع عواصم الثقافة الإسلامية، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:

- ١ - اعتماد مشروع برنامج عواصم الثقافة الإسلامية في صيغته التي تقدمت به المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- ٢ - تكليف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمتابعة تنفيذ البرامج المفصلة للأنشطة الثقافية الخاصة بالموضوع، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية في دول عواصم الثقافة الإسلامية.
- ٣ - تعيين مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة ٢٠٠٤، ودعوة المنظمة إلى متابعة الموضوع مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية.
- ٤ - دعوة الدول الأعضاء لترشيح مدن لعواصم الثقافة الإسلامية لتختار منها المنظمة الإسلامية كل سنة ثلاث مدن تمثل المنطقة العربية والمنطقة الآسيوية والمنطقة الأفريقية.
- ٥ - دعوة المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

قرار بشأن إنشاء قناة فضائية إسلامية

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه؛
 - واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث؛
 - واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه؛
 - واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها؛
 - وبعد الاطلاع على قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع؛
 - وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول مشروع إنشاء قناة فضائية إسلامية، يقرر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة ما يلي:
- ١ - **المصادقة** على مشروع إنشاء قناة فضائية إسلامية، وفقاً للدراسة التي أعدها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، بالتنسيق مع دولة قطر.
 - ٢ - **شكر** صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، على استضافة مقر القناة وعلى دعم سموه للمشروع.
 - ٣ - **دعوة** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم جميع أنواع الدعم لتنفيذ هذا المشروع المهم في أقرب وقت.
 - ٤ - **دعوة** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والجهات المختصة بدولة قطر إلى متابعة تنفيذ المشروع.
 - ٥ - **دعوة** المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة.

قرار حول انتخاب أعضاء المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢ هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١ م.

- استنادا إلى قرار المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة، رقم م.إ.و.ث 1998/2 ب.خ.1،

- وبما أن رئاسة المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة تشارك في اجتماعات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،

- وحيث أن المملكة العربية السعودية ترأس المجلس الاستشاري وستستضيف اجتماعه المقبل في شهر آذار/مارس ٢٠٠٢،

- وحرصا على استمرار الجهود المبذولة في هذا المجال وتكاملها،

يقرر ما يلي

- انتخاب أعضاء المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، من الدول التالية:

- المملكة العربية السعودية
- الجمهورية اليمنية
- الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- جمهورية تشاد
- جمهورية القمر الفيدرالية الإسلامية
- جمهورية غينيا
- الجمهورية الإسلامية الباكستانية
- سلطنة بروناي دار السلام
- جمهورية طاجيكستان

- دعوة الدول الأعضاء إلى تعيين ممثلها في المجلس.

- يحق لكل دولة تتقدم بمشروعات ثقافية إلى المجلس حضور اجتماعات المجلس، وذلك على نفقة هذه الدولة.

قرار حول مكان انعقاد الدورة الرابعة وزمانها

إن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، في الدوحة في الفترة ما بين ١٤ و ١٦ من شوال سنة ١٤٢٢هـ، الموافق لـ ٢٩-٣١ من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١م.

يقرر ما يلي:

- عقد الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في الجمهورية اليمنية، خلال سنة ٢٠٠٤م.
